



كلية الآثار

أبيدوس (Abydos)

العدد الثالث (٢٠٢١ م)، ص: ١٥ - ٤٢



جامعة سوهاج

Hwt- kA في عصر الدولة الوسطى*

The Hwt - kA during the Middle Kingdom

٢. د/ هشام أحمد فهيد

أستاذ الآثار المصرية المساعد بكلية الآثار جامعة سوهاج

Dr. Hisham A. Fahid

Associate Professor of Egyptology, Faculty of
Archaeology, Sohag University

٤. أ.د/ محمود أحمد الخضرجي

أستاذ الآثار المصرية المتفرغ بكلية الآثار جامعة سوهاج

Prof. Mahmoud A. El-Khadragy

Prof. of Egyptology, Faculty of Archaeology, Sohag
University

١. ياسمين صلاح الدين حسان

ماجستير الآثار المصرية جامعة سوهاج

Yasmen S. Hassan

Master degree in Arts (Egyptology) Sohag
University

٣. أ.د/ محمد عبدالرحيم السيد

أستاذ الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة سوهاج

Prof. Dr. Mohammed A. El-Sayed.

Prof. of Egyptology, Faculty of Archaeology, Sohag
University

الملخص:

يتناول البحث دراسة Hwt-kA في عصر الدولة الوسطى حيث اشتملت الدراسة على Hwt-kA الملكية خلال الأسرة الحادية عشرة والخاصة بالملك "نب - حبت - رع" منتوحتب الثاني والملك "سعنخ- كا- رع" منتوحتب الثالث، أما Hwt-kA غير الملكية خلال عصر الدولة الوسطى تم دراستها من خلال لوحتين لكل من Ini-itif ابن Miiit وختيتي، وكذلك دراسة Hwt-kA خلال الأسرة الثانية عشرة تم التعرف عليها من عدة مصادر كمقبرة "جفائي - حابي الأول ونقش "خنوم - حوتب الثاني" ببني حسن، ونقش دير ريفاء، وأعتاب سا- حتحور- نحي في القاهرة، ونقوش جوتي - حتب. تهدف الدراسة إلى التعرف على المنشآت المعمارية المسماة بـ Hwt-kA خلال هذه الفترة والتعرف على وظائفها ودلالاتها من خلال النقوش والمناظر المختلفة التي تزخر بها.

الكلمات المفتاحية: "حوت- كا"- مقصورة الكا- بيت الكا- مقصورة المقبرة- مقبرة- حاملات القرابين.

Abstract

The research is about studying of Hwt-kA in the Middle Kingdom, where the study included the Royal Hwt-kA during the eleventh Dynasty of King "Nb- Hpt- Ra" Mentuhotep the Second, and King "%anx-kA-Ra", Mentuhotep III, whereas the non-proprietary Hwt-kA.

* بحث مستقل من رسالة دكتوراة.

During the Middle Kingdom era it was studied through two paintings by Ini – it.f – son of Miit, and Xty, as well as the study of Hwt-kA during the Twelfth Dynasty. It was identified through several sources such as the cemetery "+fA.i-Ha py I" and inscription of "xnm - Htp II" in Beni Hassan, Deir Rifa, lintels of "%A-@wt-Hr-NHy" in Cairo, and the +Hwt-Htp inscription.


The study aims to identify the architectural structures called (Hwt-kA) during this period, its functions and significance through the various inscriptions and scenes that decorate it.

Keywords: "Hwt-kA"-Ka-chapel", "Ka-house"- "Tomb-chapel", Tomb, Offerings bearers.

المقدمة:

يتكون مصطلح Hwt-kA من عنصرين:

العنصر الأول: Hwt يصف منطقة معزولة عن المحيط الخارجي (عزبة أو مزرعة) أو ضيعة، وقد يعني أيضاً: منطقة عبادة تقام فيها طقوس العبادة بعزلة عن العالم الخارجي¹.
العنصر الثاني: كA، كA يمثل مالك المنطقة، وفي هذه الحالة لا يكون ملكاً متوفى أو إلهها بل كA². عرفت المنشآت المعمارية المسماة بـ Hwt-kA منذ نهاية الأسرة الأولى، وقد تم التعرف على أقدم Hwt-kA للملك "عدج - إيب" Hwt-kA @r ad-ib³ وتم الإشارة إليها كأول مقصورة "كا" ملكية.

ظهرت Hwt-kA بعدة أشكال خلال عصر الدولة الوسطى⁴، مثل:  كما ظهرت بعدة معانٍ، منها: (مقصورة المقبرة⁵، مقصورة الكا وهو اسم لمعبد صغير أو مقصورة كُرست لعبادة كا المتوفى⁶، كذلك بمعنى

¹ Franke, D., Das Heiligtum des Heqaib auf Elephantine. Geschichte eines Provinzheiligtums im Mittleren Reich, Heidelberg, Heidelberger Orientverlag, 1994, p. 119.

² Franke, Das Heiligtum des Heqaib auf Elephantine, p.119

³ Kaplony, P., "Bemerkungen zu einigen Steingefaßen mit archaischen Königsnamen in: MDIAK 20(1963), n.31; Lacau, P., et Lauer, J. P., La pyramide a degres. Tom IV, I, Inscriptions gravees sur les vases 2e Fascicule: texte (Le caire), Institut francais d, archeologie orientale, 1959. N.35.

⁴ Wb .III, p.5.

⁵ Simpson, K., The Lintels of Si –Hathor – NeHy in Boston and Cairo, in: RdE 24(1972), p. 174.

⁶ Strudwick, N. C., Texts from the pyramid Age, Boston, 2005, p.508.

مقبرة^١، أو مقصورة تذكارية في المعبد^٢ ربما هو "Hwt-kA" (بيت الكا) والذي يظهر كجزء من المعبد في أسيوط وفي بني حسن^٣.

كان "للحوت-كا" "Hwt-kA" الملكية بُعدًا خاصًا، حيث كان كل ملك يُعاد للحياة من خلال الكا الخاصة به، زودت الكا الملكية بالقدرات الخاصة التي يحتاجها الملوك للحكم، ولهذا فإن الكاوات الملكية لها طبيعة فريدة من نوعها سواء أتم الاحتفال بها في مقاصير أم في المعابد^٤، أشار Bolshakov أن الكا الملكية التي ارتبطت باسم حورس إنما تصف حضور إله السماء في شخص الملك ويصور هذا ازدواجية طبيعة شخصية الملك، التي جمعت عناصر الألوهية والبشرية حيث تحققت الألوهية هنا من خلال الكا^٥.

ليس فقط الملوك هم من يملكون كا، بل كان كل شخص صالح لديه كا مقدسة، والتي من المفترض أن يتم استرضائها^٦، كما يتضح ذلك في المنظر المصاحب للفصل ١٠٥ من كتاب الموتى، وهو فصل "استرضاء الكا الخاصة بالشخص في العالم الآخر"، حيث يظهر الشخص في وضع احترام وتوقير للكا الخاصة به وهي محمولة على عمود أو قائم مُحمل بالقرايين المقدسة^٧.

سوف نتناول بالتفصيل Hwt-kA الملكية وغير الملكية خلال عصر الدولة الوسطى:

أولاً: Hwt-kA الملكية خلال الأسرة الحادية عشرة:

١- Hwt-kA للملك نب - حبت - رع (منتوحتب الثاني):

الأثر: مقصورة من الحجر الجيري.

التاريخ: الأسرة الحادية عشرة، عهد الملك منتوحتب الثاني (نب-حبت-رع)، (٢٠١٤-٢٠٦٦).

مكان العثور عليها: دندرة.

المكان الحالي: المتحف المصري. Cairo JE 46068.

المقاييس: ٢٣٠ سم × ١٤٥ سم × ٢٣٧ سم ارتفاع

¹⁻ Vomberg, P., Vomberg, Orell, Hieroglyphensch Wssel: Erkennenu Lessen U. Schreiben, Witthuhn, 2007, p. 248.

²⁻ Wb . III, p.5.

³⁻ Breasted, J., Ancient Records of Egypt, vol. 1, Chicago, 1906, p.310, note.a.

⁴⁻ O'Connor, D., Abydos, North Ka Chapel and Cenotaphs ,in: Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt Edited by Kathryn A. Bard London and New York, 1999, p. 110.

⁵⁻ Bolshakov, A.O., "Ka" in The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, vol.2, Oxford, 2001, p.215.

لمزيد من المعلومات عن الكا الملكية انظر:

Bell, L., Luxor Temple and the Cult of the Royal Ka", JNES 44, no.4(1985), pp. 251-294.

⁶⁻ Renouf, P., On the true sense of an important Egyptian word (𓋡 ka). in: TSBA 6 (1878), p. 502.

⁷⁻ Naville, E., Aegyptisch Todtenbuch der XVIII. bis XX Dynastie, Berlin, 1886, chapter 105 .

Habachi, L., "King Nebheptre Mentuhotep: His Monuments, place in History, Deification and Unusual Representations in the Form of the Gods in: **النشر :** MDAIK 19 (1963), pp. (16-52).

الوصف: يوجد على عضادة الباب عمودان رأسيان من النقوش فُقدت الأجزاء العليا، وكذلك الجزء الأسفل من العضادة اليمنى مفقود أيضًا ويمكن استكمالهما لمقارنته بنقوش العضادة اليسرى من الجانب الأيسر.

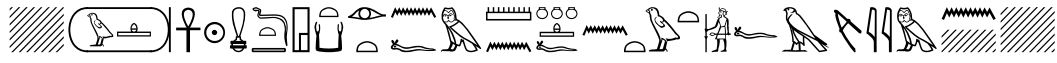
- يقرأ النقش على العضادة اليمنى كالآتي^١: (شكل ١).



(mry @t-Hr nbt) Iwnt-tA-nTrt sA-Ra MnTw- Htp anx mi Ra Dt nTr anx
xnt nswt MnTw-Htp Hwt-ka irt.n.f m mnw.f n twt.f mry @r anx Dt.

"محبوب" "حتحور" سيدة دندرة، ابن رع، "منتوحتب"، الذي مثل رع للأبد، الإله الحي، أول الملوك، منتوحتب، Hwt-ka التي كرستها كأثر لتمثاله محبوب حور، الذي للأبد.

يوجد نقش آخر على العضادة اليسرى يُقرأ كالآتي^٢: (شكل ١ب).



(MnT) -Htp anx mi Ra Dt Hwt -ka irt.n.f m mnw.f n twt.f mry
@r m (Iwnt-tA-nTrt)

"منتوحتب، العائش مثل رع للأبد، Hwt-ka التي أسسها كأثر لتمثاله "محبوب حورس" في دندرة".

أما المنظر الرئيسي بهذه المقصورة منحوت على الجدار الخلفي حيث صور الملك بحجم كبير يخطو للأمام، ممسكًا في إحدى يديه بسيقان البردي واللوتس، ورافعًا يده الأخرى قابضًا على صولجان، وقد صور الملك مرتديًا نقبة قصيرة وأساور وقلادة تتكون من ست جدائل وحلقات ويتدلى ذيل مربوط بحزام بين ساقيه^٣. (شكل ٢).

يوجد نقش أمام الملك وأسفل صقر يرفرف ويمسك بمخالبه رمز الحياة يتضمن الآتي:

- ¹⁻ **Habachi, L.,** "King Nebheptre Mentuhotep: His Monuments, place in History, Deification and Unusual Representations in the Form of the Gods in: MDAIK 19 (1963), figs.(4a-5a) ;**Daressy ,G.,** "Chapelle de Montouhotep III a Denderah " in: ASAE 17 (1917), p. 234.
- ²⁻ **Habachi,** King Nebheptre Mentuhotep, fig.5 b; **Daressy,** Chapelle de Montouhotep III a Denderah, p.234.
- ³⁻ **Daressy,** Chapelle de Montouhotep III a Denderah, pl.i.; **Habachi,** King Nebheptre. Mentuhotep, fig.6.

والذي يتضح من خلاله أنه قد شيد هذه المقصورة كأثر لتمثاله والذي كان في معظم الحالات تُقام له الشعائر¹. فهناك بالفعل تمثال للملك يُطلق عليه اسم "محبوب حورس" وللمرة الثانية تقام الشعائر للتمثال كما كان يتلقى يوميًا القرابين المقدمة لمعبده حتحور².

وقد أشار "Vittmann" إلى أن Hwt-kA هي "بيت الكأ"، في حين اتفق كل من Habachi وRobins وFranke على أن مبنى Hwt-kA هو مقصورة كأ، وقد شيد ملوك الدولتين: القديمة والوسطى مقاصير الكا في أماكن مختلفة لتقدم القرابين من أجل أرواحهم في هذه المقاصير. وربما شيد الملك "نب-حبت-رع" منتوحتب مقصورة Hwt-kA هنا للاحتفال بانتصاره على أعدائه³ وذلك من خلال المنظر الرئيسي الموجود على الحائط الخلفي للمقصورة والذي يُصور فيه الملك وهو يدوس على مجموعة من نباتات البردي واللوتس ويصاحبه نقش يشير إلى انتصاره على أعدائه⁴.

٢- لوحة "سغخ-كا-رع" (منتوحتب الثالث):

الأثر: لوحة من المرمر⁵.

التاريخ: النصف الثاني من الأسرة الحادية عشرة - عهد الملك (𓏏𓏏𓏏𓏏) %anx-kA-Ra (منتوحتب الثالث).

مكان العثور عليها: أبيدوس- أسفل جدار للملك "تحتمس الثالث" بالقرب من حفرة كبيرة تم إخلؤها قديمًا.

النشر: Petrie, W.M. F., Abydos, vol. 2, Twenty – Fourth Memoir of the Egypt Exploration Fund, London: Egypt Exploration Fund 1903, p.33, pl.23 (5).

الوصف: لوحة من المرمر تحمل النقش الآتي: (𓏏𓏏𓏏𓏏) | (𓏏𓏏𓏏𓏏) | (𓏏𓏏𓏏𓏏)

Hwt- kA m %anx-kA-Ra

Hwt- kA "الحوث-كا" للملك سغخ-كا-رع.

¹ Franke, D., Das Heiligtum des Heqaib auf Elephantine. Geschichte eines Provinz Heiligtums im Mittleren Reich, SAGA9, 1994, p.124; Habachi., King Nebheptre Mentuhotep, p. 21.

² Robins, G., The Art of Ancient Egypt, The American University in Cairo press, 2008, p.88.

³ Vittmann, G., "Zum Verstandnis der Weihformel irjnf m mnwf, in: WZKM69 (1977), p. 31

⁴ Habachi, "King Nebheptre Mentuhotep, p.21; Franke, Das Heiligtum des Heqaib auf Elephantine, p.124; Robins, The Art of Ancient Egypt, p.88; Robins,G., Beyond the pyramids Egyptian Regional Art from the Museo Egizio, Turin, 1995, p. 40.

⁵ Habachi, "King Nebheptre Mentuhotep, p.21.

⁶ Habachi, " King Nebheptre Mentuhotep., p.27.

⁷ Petrie, W.M. F., Abydos, vol. 2, Twenty – Fourth Memoir of the Egypt Exploration Fund, London: Egypt Exploration Fund 1903, p.33, pl23 (5).

التعليق: يرى "Petrie" أن هذا النقش يشير إلى قصر أو مبنى الكا الخاص بالملك "سعنخ-كا-رع"، وربما يرمز النقش إلى مقصورة جنازية تشبه المقصورة التي تم بناؤها لأحمس الأول^١. أما "Brovarski" فقد ذكر أن هذا النقش يشير إلى مقصورة الكال- "سعنخ-كا-رع"، وأضاف أنه من المحتمل أن الملك "سعنخ-كا-رع" قد قام ببناء مقصورة كا في أبيدوس^٢، فقد قام "سعنخ-كا-رع" بتشيد مبنى من الحجر الجيري تبلغ مساحته ١٥ متر مربع، وذلك بدلاً من معبد الدولة القديمة المشيد من الطوب اللبن^٣.

ثانياً: Hwt-kA غير الملكية خلال الأسرة الحادية عشرة:

١- لوحة Ini-it.f ابن Mit

الأثر:	لوحة Ini - it.f ابن Mit المصنوعة من الحجر الجيري ^٤ .
التاريخ:	الأسرة الحادية عشرة - أثناء حكم "منتوحتب الثاني" (نب - خيرو - رع).
مكان العثور عليها:	جبانة إنتف - ذراع أبو النجا.
المكان الحالي:	متحف برلين ١٣٢٧٢ (Berlin 13272)
المقاييس:	ارتفاع اللوحة ٥٧ سم، عرض ١٠ اسم.
النشر:	Lange, H.O., "Zwei, Inschriften der Fursten von Hermonthis" in: ZÄS 34.(1896), pp.(33-35).

الوصف: اتخذت هذه اللوحة شكلاً عرضياً، يظهر على الجانب الأيسر من اللوحة صاحبها وهو جالس على مقعد، يوجد بجانبه أكداش من القرابين موضوعة على مائدة قرابين كبيرة ومائدتين

¹ Petrie, Abydos Vol.2, p. 33, pl. 23(5).

² Brovarski, E., Abydos in the Old kingdom and First Intermediate Period, Part II, in: For His Ka, Essays Baer, 1994, p. 18.

³ Petrie, Abydos, Vol.2, p. 15, pl. LV; Freed, R., "The Development of Middle Egyptian Relief Sculptural School of late Dynasty XI with an Appendix on the Trends of Early Dynasty XII (2040 - 1878 B.C)." Ph. D. dissertation, New York University, 1984, p. 24.

⁴ Lange, H.O., "Zwei, Inschriften der Fursten von Hermonthis" in: ZÄS 34.(1896), pp.(33-35); Clere, J. J., and Vandier, J., Textes de la première periode intermédiaire et de la XI éme dynastie .fase.I, BAe 10, 1948; PM I, pp.(596 - 7); Schenkel, W., Memphis, Herakleopolis, Theben, Die Epigraphischen Zeugnisse Der 7-11 Dynastie Ägyptens, Wiesbaden, 1965, & 377, pp. (230 - 231).

^٥ على الرغم من أن هذه اللوحة لا تحمل اسماً ملكياً إلا أنه يُفترض أنها صنعت أثناء حكم الملك "منتوحتب الثاني" بعد إعادة التوحيد لأن ini-itif يمتلك لوحة أخرى بالمتحف البريطاني ١١٦٤ تحمل الشكل الأخير من اسم هذا الملك K لذا يعتقد أن كلا اللوحين وجدتا في نفس المكان.

Freed, R. E., The Development of Middle Kingdom Egyptian Reliefs, pp. 19, (68 - 71), fig. 25.

أما عن لوحته بالمتحف البريطاني انظر: Schenkel, Memphis, p.379.

صغيرتين^١. يظهر كلب أسفل المقعد، كما تظهر سيدة جالسة أيضًا. يشغل الجانب الأيمن من اللوحة ١٢ صفاً من النقوش.

ذكر Franke أن هذا النقش يختص بأعمال Hwt-kA الخاصة بأحد النبلاء غير المعروفين وهو Nxt-iqr قام بعملها المشرف على الكهنة إنتف Ini it.f ابن "Miit". أمير أرمنت والذي رأى أن من واجبه إعادة إنشاء هذه المقبرة المهدامة^٢.



Dd Ini - it.f gm.n(.i) Hwt-kA nt iry-pat Nxt-iqr WAsi.tw
inbw(.s) iswt twt.s nb ngi n wnt wn sxA st aha.n qd. i

يقول: Ini.it.f: قد وجدت Hwt-kA الخاصة بالأمير الوراثةي Nxt-iqr، جدرانها قديمة مهدامة، كل تماثيلها محطمة، ولا يوجد من يتذكرها، اعتنت بإتقانها.

أشار Steindorff^٤ إلى أنه يمكن وصف Hwt-kA هنا على أنها المقبرة بأكملها وربما حجرة العبادة فقط أو معبد الموتى الخاص بمقبرة الأمير، في حين أشار Lange^٥ إلى Hwt-kA على أنها مقصورة المقبرة^٦، أما Schenkel^٧ فقد عرّف Hwt-kA بأنها مجرد مقصورة^٧، وقد أشار إليها "مهران" كغرفة قربان وأشار إلى أن ما فعله إنتف يعد واجباً دينياً، فلقد كان القوم يسمون مقابرهم مساكن أبدية ويحبون أن يقولوا عن موتاهم أنهم ذهبوا إلى مكانهم الأبدي، أي إلى جبانتهم، ويبدو أنهم فهموا أن هذه الأبدية لن تُمنح إلا بإقامة مبانٍ حجرية في الصخر يُدفنون فيها^٨.

٣- لوحة خيتي

الأثر: لوحة من الحجر الجيري^٩.

التاريخ: الأسرة الحادية عشرة عهد الملك "منتوحب الثاني".

مكان العثور عليها: مقبرة خيتي بطيبة - مقبرة رقم ٦٥.

¹- Freed, The Development of Middle Kingdom Egyptian Reliefs, fig. 25.

²- Franke, Das Heiligtum des Heqaib, p. 123.

^٣- مهران (محمد بيومي): الحضارة المصرية القديمة، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، الإسكندرية، ١٩٨٩م، ص (٥٠٣-٥٠٤).

⁴- Steindorff, "Der Ka und die Grabstatuen", in: AZ48 (1910), p. 154.

⁵- Lange, Zwei, Inschriften, p. 34.

^٦- مهران: الحضارة المصرية القديمة، ص ٥٠٤.

⁷- Schenkel, Memphis, p.230.

^٨- مهران: الحضارة المصرية القديمة، ص ٥٠٤.

⁹- Gardiner, A., litt, D., "The Tomb of a Much Traveled - Theban Official" in: JEA 4, (1917) pl. 8



المكان الحالي: المتحف المصري بالقاهرة JE 45058

المقاييس: ارتفاع ٤٣ سم.

Gardiner, A., litt, D., "The Tomb of a Much Traveled – Theban Official" in:

JEA 4, (1917) pl. 8.

النشر:

الوصف: اتخذت هذه اللوحة شكلاً طويلاً تحمل نقوشاً محفورة بعلامات هيروغليفية ملونة بلون أزرق يظهر على الجزء السفلي من اللوحة خيتي جالساً أمام مائدة قرابين وممسكاً بقطعة نسيج في يده. نقشت علامات  n kA.k أي لكاك، يوجد إلى اليمين من مائدة القرابين عدد من الأواني ذات أحجام كبيرة، وقد أمكن من خلال أنثى الكلب الجاثية أسفل كرسي صاحبها معرفة اسمها  n mri n بمعنى "لا أحب".

يوجد بالجزء العلوي من اللوحة ١٠ أسطور من النصوص، وقد أخبر Xty قائد المجموعة الاستكشافية وموظف بيت الخزانة بأنه لم يزين فقط وصفات الملك بالحلي، بل أيضاً أعطى كبار رجال الدولة المتوفين حصتهم من التقدّمات ووفّى باحتياجات Hwwt-kA²:



irr m xrw Hwwt-kA

"إحضار احتياجات مقاصير الكا".

أشار كل من Gardiner و Schenkel إلى أن Hwwt-kA هي بيوت الكا³، أما Franke فقد أشار إليها كمقاصير للكا⁴.

ثالثاً: Hwt-k3 خلال الأسرة الثانية عشرة:

١- مقبرة جفائي – حابي الأول⁵:

التاريخ: الأسرة الثانية عشرة عهد الملك "سنوسرت الأول".

مكانها: أسيوط

¹- Gardiner, The Tomb of a Much Traveled, p. 35.

²- Franke, Das Heiligtum des Heqaib, p. 124.

³- Gardiner, The Tomb of a Much Traveled, p. 34; Schenkel, Memphis, p. 282.

⁴- Franke, Das Heiligtum des Heqaib, p. 124

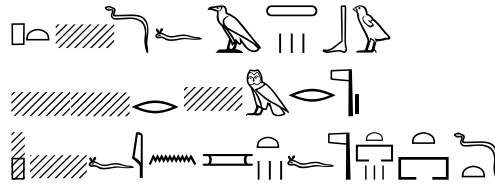
⁵- Griffith, F. L., The inscriptions of Siut and Der Rifeh, in: BOR 3 (1888 – 1889), pp. (121 – 129), (164 – 168); (174 – 184), (244 – 252); Reisner, G. A., "The Tomb of Hepzefa Nomarch of Siut" in: JEA5 (1918), pp. (79-98); PM IV, pp. (261 – 262) El -Khadragy, M., "Fishing, Fowling and Animal –handling in the Tomb of Djefaihapi I at Asyut" in: BACE 18 (2007), pp. (1-11), pls. (1-9), figs. (1-5).

المقاييس: طولها ٤٤ م.

Reisner, G. A.,"The Tomb of Hepzefa Nomarch of Siut" in: JEA 1918), pp. (79-98)); **PM IV**, pp.(261 – 262); **El –Khadragy, M.,**"Fishing, Fowling and Animal –handling in the Tomb of Djefaihapi I at Asyut" in: BACE 18 (2007), pp.(1-11), pls. (1-9), figs. (1-5).

النشر:

الوصف: تبلغ مقاسات الدهليز الداخلية: ١٣,٥٩ متراً من الشرق إلى الغرب و ٨,١٥ أمتار من الشمال إلى الجنوب، زخرفت جدران الدهليز الداخلية الشمالية والجنوبية بمناظر وكتابات فقد الكثير منها^١، خُصص الجدار الجنوبي للدهليز الداخلي لمنظر تقديم القرابين، حيث يوجد إلى اليمين من الجدار منظر "الجفائي حابي الأول"، يمتد جزء من يده ناحية مائدة القرابين، وتطأ قدمه حصيرة خضراء. يوجد على الجانب المقابل لمائدة القرابين أنواع مختلفة من الطعام - شرائح اللحم والطيور والخضروات، وأنواع مختلفة من الخبز والكعك- بالإضافة إلى مجموعة من الزهور المختلفة، وضع بعضها على حوامل وفي سلال، ينقسم سطح الجدار الذي يقع أمام وأسفل شكل صاحب المقبرة ومائدة القرابين - المفقودة الآن والتي تحمل أنواعاً مختلفة من الطعام- إلى أربعة سجلات^٢. يحتوي السجل العلوي على الأجزاء السفلى لسبعة أشخاص ذكور واقفين وثلاثة ذكور راكعين يتجهون ناحية اليمين ورجل واقف يتجه إلى اليسار، أما السجل الذي يليه، فقد خُصص لموكب من النساء. يصف النقش المصاحب عملية تقديم القرابين مدوناً في ثلاثة أعمدة رأسية أقصى الجانب الأيمن من الصف ويُقرأ من اليمين إلى اليسار^٣:



(1) Htpt DfAw bw

(2) ...r ... imy- r Hm[w] - nTr.

(3) [+]fA.i-[Ha]py in mrt.f prw.f nTry nt pr- Dt

(١).....قرابين طعام وتجهيزات المكان.

(٢)..... مشرف الكهنة.

¹⁻ **El-Khadragy, M.,**"Fishing, Fowling and Animal – handling in the Tomb of Djefaihapi I at Asyut',"in: (BACE. 18) 2007, p.2.

²⁻ **El-Khadragy,** Fishing, Fowling and Animal–handling, p.5.

³⁻ **El- Khadragy,** Fishing, Fowling and Animal -handling, p.6.

(٣) [جفائي - حابي] بمعرفة أتباعه الخاصين بمنزله المقدسة.

يصور المنظر موكباً من تسع نساء تتقدمن ناحية اليمين، ظهرن بشعر مستعار وثوب طويل ضيق ودثار على أكتافهن باللون الأبيض والأحمر القاني والأزرق والأخضر وقلادة باللون الأزرق وأساور زرقاء. (أشكال ٣، ٤)، تحمل المرأة الأولى في يدها اليسرى حاملاً مملوءاً بأصناف الطعام المختلفة فوق رأسها وتحمل بيدها الأخرى باقة من زهور اللوتس وجوارها امرأة أخرى تحمل فوق رأسها سلة وبصحبتها حيوان صغير أبيض اللون ومدون تحت السيدة: (شكل ٣).



Hwt -kA nt pr-Dt

مقصورة الكا الخاصة ببيت الأبدية

وتمسك المرأة التي تليها بإوزة حية^١ بيدها اليمنى وحامل مملوء بالطعام بيدها اليسرى، بينما يتدلى من ذراعها الأيسر حبل في نهايته جرة، أما المرأة الرابعة (شكل ٤) فتحمل على رأسها سلة تسندها بيدها اليمنى، بينما تحمل في يدها الأخرى سلة مربوطة بحبل، تمسك المرأة الخامسة مقود حيوان صغير أبيض وتحمل فوق رأسها حاملاً للطعام تسندها بيدها اليسرى. ولقد تم وصف حركتها



في النقش كالاتي:

[sxp] t rn n mA [HD in Hwt]- kA [nt] pr-Dt²

"إحضار بقرة وحشية صغيرة في اتجاه مقصورة الكا الملحقة ببيت الأبدية".

أما المرأة السادسة فهي تحمل فوق رأسها صينية طعام وتسندها بيدها اليسرى، يصاحبها ثور^{*} أبيض صغير^٢ ذو بقع بنية اللون في ذيله، ولقد تم وصف عملية التقديم على أنها:



sxpt rn n iwA [n] Hwt-kA nt pr-Dt

"إحضار ثور صغير إلى مقصورة الكا "Hwt-kA" الخاصة بالمنزل المقدس.

^١ يرى Junker إن قربان الإوز ارتبط بتقديم الساق الأمامية للثور. وكان يقصد من تقديم الإوز إلى المتوفى تحقيق هدفين هما انتقال القوة الحيوية من الإوز إلى المتوفى والقضاء على الأعداء المتمثلين في الإوز.

Junker, H., Die Feinde auf dem Socket der Chasechem -Statuen und die Darstellung von geopferten Tieren: Agyptologisch Studien, 1955, pp. (162 - 164).

² El - Khadragy, Fishing, Fowling and Animal - handling, p.6

ويلى ذلك امرأة تمسك بباقه من الزهور بيدها اليسرى، واثنان من طيور الكركي¹ في سلة بحبل في يدها اليمنى. أما المرأة الثامنة فهي تسند بيدها اليسرى قفصاً فوق رأسها يحوي بداخله طيوراً حية، وممسكة بيدها اليمنى بإوزة².

يقرأ النقش الذي يصاحبها كالآتي:

[in] Hwt - kA nt pr-Dt.

"..... بواسطة مقصورة الكا الخاصة بمنزله المقدس".

أما المرأة الأخيرة وصفت بـ:

sxpt rn wnDw [in] Hwt-kA nt pr-Dt³

"إحضار الماشية الصغيرة ذات القرون القصيرة إلى Hwt-kA مقصورة الكا" الملحقة بـ"بيت الأبدية".

وقد ظهرت المرأة وهي تسند بيدها اليسرى بصينية طعام وتمسك بيدها الأخرى بمقود حيوان أبيض، أما السجل الثالث فيظهر به رسم كبير نسبياً لشخص ممسك برقبة إوزة⁴، يظهر بشعر قصير جداً، يرتدي قلادة وأساور زرقاء اللون ورداءً طويلاً شفافاً (شكل ٣) دون النقش الذي يحدد هويته في سطرين رأسيين يُقرأ من اليمين إلى اليسار كالآتي⁵:



1-iry-pat imy - [r Hm (w)-nTr +fAi-@apy - aA

2-st - ib n +fAi- @apy

"الأمير الوراثي، المشرف على كهنة الإله "جفاي - حابي" العظيم، المفضل من "جفاي - حابي".

يتبعه ثلاثة من حملة القرايين بشعر قصير جداً، يرتدون نقبات قصيرة بيضاء، يحمل الأول منهم بيده اليسرى إوزة وكركي تحت ذراعه الأيمن، أما الرجل الذي يليه يُخرج إوزة من قفص محاطة بثلاث إوزات أخرى، أما الرجل الثالث فيمسك بالقوائم، وممسكاً بقطعة من اللحم في يده اليمنى.

يقرأ النقش الذي يصف حركته:

¹ لمعرفة المزيد عن الأنواع المختلفة لطائر الكركي، انظر:

Houlihan, P., The Birds of Ancient Egypt, Cairo, 1992, pp.(83 – 88).

² يعتبر الإوز من أهم القرايين التي تقدم، عُرف منه عدة أنواع أهمها الإوز (smn) ويُعرف بإوز النيل، وشاع تصويره في المناظر. ونوع آخر عُرف بالإوز الرمادي.

Houlihan, The Birds, p.62

³ El -Khadragy, Fishing, Fowling and Animal-handling, p.6.

⁴ من المناظر النادرة منظر يصور أختاتون يقوم بطقسه لي رقبة الإوز أمام أتون وهذا المنظر موجود على كتلة من الحجر الجيري موجودة في مجموعة خاصة في نيويورك.

Aldered, C., Akhenaton and Nefertiti, New York, 1973, p.187, nr. 118.

⁵ El -Khadragy, Fishing, Fowling and Animal-handling, fig.5.

sxpt sTpt n kA.f iw wab

إحضار قطع من اللحم إلى روحه (كاهاه)...، إنها ظاهرة.

التعليق: يزود منظر تقديم القرابين الذي يزخرف الحائط الجنوبي للممر الداخلي بمعلومات هامة عن Hwt-kA "مقاصير الكا" خلال عصر الدولة الوسطى، حيث يتعلق المنظر "بمقصورة الكا" والتي وصفت فيها حاملات القرابين بإحضار القرابين المتعددة إليها:



Hwt - kA nt pr - Dt¹

مقصورة كا الخاصة بمنزله المقدس".

وربما ظهور حاملات القرابين محضرين أنواع مختلفة من الطعام يشير إلى Hwt-k أو مقصورة الكا كانت مصدرًا للقرابين الجنزية^٢، ومما يؤيد نفس الاستنتاج تعريف Frank للحوت- كا "Hwt-kA" على أنها مؤسسات اقتصادية وإدارية تربط بين الإقليم وموظفيه وبين الملكية^٣. كما أن إحضار قرابين الطعام والمؤن بمعرفة خدم "جفائي - حابي الأول" إلى منازل المقدسة و"البيوت المقدسة" لهما نفس الوظيفة وربما يشيران إلى نفس المؤسسة والمكان^٤. يرى Franke أن Hwt-kA عبارة عن ملحق (أو مبنى) يربط بين تقديس الموتى والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية بما فيها من (كهنة- حقول- عمال- وقرابين) بعضهما ببعض^٥، وربما بسبب ذلك ارتبطت بـ pr-Dt والتي ذكر Gardiner أنها ضيعة أو عزبة أو ما يملكه المرء من أملاك وأطيان^٦، أما Faulkner فقد ترجم pr-Dt على أنها ممتلكات^٧، ذكر Lesko أنها مقبرة أو بيت الأبدية^٨، وقد أشار عبد الحليم نور الدين إلى pr-Dt كوقف جنزي^٩.

¹ El-Khadragy, Fishing, Fowling and Animal – handling , p.10.

² El-Khadragy, Fishing, Fowling and Animal – handling, , pp.(10-11).

³ Franke, Das Heiligtum des Heqaib, p. 126.

⁴ El-Khadragy, Fishing, Fowling and Animal – handling , p.11

⁵ Franke, Das Heiligtum des Heqaib, p1.26.

⁶ Gardiner, A., Egyptian Grammer,3rd ed., London,1973, p.565.

⁷ Faulkner, R., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford,1962, p.90.

⁸ Lesko, H., and Lesk, B., A Dictionary of Late Egyptian, second edition, United States of America, 2002, p.150.

^٩ ففي مقبرة "كا- إم -عنخ" (G7211) بالجيزة من الأسرة السادسة، ظهر منظر لحاملي القرابين وملحق بهم الرافعات في نفس

الصف وأعلاهن نقش يقول

Sxpt ixt mnx r r-pr ibA in xnr r-pr Dt

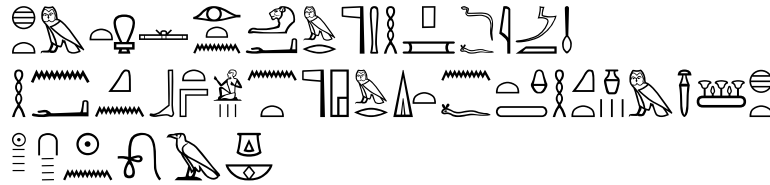
"إحضار القرابين للمقبرة، والرقص بواسطة حريم الوقف الجنزي".

نور الدين، (عبد الحليم): الديانة المصرية القديمة، الجزء الثاني، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩، ص ٦٧.

إذن قد تشير Hwt-kA في الأصل إلى مقبرة ذات وظائف متعددة^١، وتشير كذلك إلى المقصورة الجنزية^٢، وقد كان أداء المقصورة الجنزية لوظيفتها مرتبطاً بأقارب المتوفى والكهنة الموكلين بأمر أداء الشعائر بشكل حقيقي ومنتظم، ولم يكن من الممكن أن تظل الشعائر قائمة وقتاً طويلاً، لذا كان من الضروري أن تُتخذ احتياطات لمواجهة هذا الاحتمال، وقد صار بوسع المناظر والنقوش على جدران المقبرة أن تفي بحاجات المتوفى، وهذا هو سبب المناظر المتكررة لحملة القرايين ولصاحب المقبرة وهو يتناول وجبة فاخرة.

ولم يقتصر الأمر على مائدة حافلة بالطعام، بل زاد إلى تمثيل مراحل إنتاج الطعام بما في ذلك تسمين الطيور ورعي الماشية وذبح الثيران، ولم تكن هذه المناظر مجرد زخارف، بل كان الغرض منها غرضاً عملياً^٣، فوجود مائدة القرايين أمام "جفائي حابي" يعني عودة الحياة له^٤، وكذلك كل القرايين المقدمة لها دلالات جنزية.

إذن Hwt-kA هي مؤسسة اقتصادية اجتماعية تأثرت بالعلاقة بين النبلاء وكهنة الموتى^٥، ومما يؤيد ذلك العقود العشرة التي حُفظت كاملة، والتي أبرمها "جفائي- حابي الأول" أمير إقليم أسيوط مع كهنة الإله وبواوت يوقف فيها موارد معينة ليضمن القيام بعمل الطقوس الجنزية الخاصة به^٦. وقد ورد في العقد الثالث من عقود جفائي حابي الأول لقب "imy-r Hwt-kA" والذي تم الإشارة إليه ضمن أعضاء موظفي المعبد qnbwt الخاص بالإله "وبواوت"^٧.



xtmt irt. n HAty - a imy - r

Hm - nTr +fAi- @api mAa - xrw Hna - qnbwt nt Hwt - nTr

m rdit n.f t Hnqt m Abd (tpy) Axt sw - 18 n wAg Hb.

¹ Franke, Das Heiligtum des Heqaib, p. 126.

² Lesko, A Dictionary of Late Egyptian, p. 304.

³ (سينسر)، ا.ج: الموتى وعالمهم في مصر القديمة، ترجمة أحمد صليحة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٨، ص (٦٦-٦٧).

⁴ Westendorf, W., Altgyptische Darstellungen des sonnenlaufes auf der abschussigen Himmelsbahn, in: MAS 10 (1966), p. 28.











⁵ Franke, Das Heiligtum des Heqaib, p. 122

⁶ Griffith, F.LI, The inscriptions of Siut and Der Rifeh, London, Trubner, 1889; Reisner, G.A., "The Tomb of Hepzefa, Nomarch of Siut," in: JEA 5 (1918) pp.(79 – 81).

⁷ Griffith, The inscriptions of Siut, pl. 7, Line (283 – 284).

"العقد الذي أبرمه الأمير المحلي، المشرف على كهنة Hm-nTr "جفائي- حابي"، صادق الصوت مع الهيئة الرسمية لمعبد وبواوت لأجل أن يعطى له خبز أبيض وجعة في الشهر الأول من الفصل الأول، في اليوم الثامن عشر يوم عيد واج.

وإلى جانب هذا كانت هناك قائمة تتضمن كميات الخبز والوجعة المطلوب تقديمها وكيفية توزيعها على أعضاء هيئة موظفي المعبد العشرة، وهؤلاء الأعضاء هم:

- | | |
|-----------------|--|
| imy- r Hm - nTr | ١- الكاهن الأكبر  |
| wHm | ٢- المعلن  |
| Hry - sStA | ٣- القائم على السر  |
| SnDt | ٤- حارس الأردية  |
| imy -r Sna | ٥- المشرف على المخزن  |
| Hry wsxt | ٦- المشرف على القاعة الواسعة  |
| imy - r Hwt-kA | ٧- المشرف على Hwt-kA  |
| sS n Hwt -nTr | ٨- كاتب المعبد  |
| sS xAt | ٩- كاتب مائدة القرايين  |
| Xry -Hb | ١٠- الكاهن المرتل  |

يرى Reisner أن لقب imy-r Hwt-kA يعني المشرف على المقصورة^١، أما Breasted فقد ترجمه المشرف على بيت الكا^٢.

وقد أفترض اعتماداً على لقب imy-r Hwt-kA أن مقصورة الكا هذه ربما تكون خاصة بـ"جفائي حابي الأول"، وربما شكلت مقصورة الكا جزءاً من المعبد في الأسرة الثانية عشرة^٣، فقد أصبحت Hwt-kA في المعبد أو بالقرب منه للموظف ممكنة في الأسرة الثانية عشرة^٤، كما أنه يستطيع كل موظف أن يمتلك العديد من مقاصير الكا الصغيرة في معابد مختلفة^٥.

¹- Griffith, The inscriptions of Siut, pl. 7 (283 – 284).

²- Reisner, "The Tomb of Hepzefa, p.83

³- Breasted, J., Ancient Records of Egypt, vol. 1, Chicago, 1906, p. 263 & 550.

⁴- El-Khadragy, Fishing, Fowling and Animal-handling , p. 11.

⁵- Franke, Das Heiligtum des Heqaib, p. 125.

⁶- Franke, Das Heiligtum des Heqaib, p.12.

وبصرف النظر عن كون مقصورة الكا مصدرًا للقرابين الجزية، فمن المحتمل أن مقصورة الكا الثانية لـ "جفائي حابي الأول" كانت هي المكان المخصص لواحد من تماثيله المحفوظ في معبد "وبواوت" والذي تم الإشارة إليه في العقد الرابع من عقود "جفائي حابي الأول".¹



xtmt irt n HAty - a imy - r Hm- nTr +fAi @apy mAa - xrw Hna
Hwt - nTr dwAt nt Wp- wAwt nb sAwtY m rdit n.f HD Hr wa im nb
n xnty.f nty m Hwt - nTr m Abd tpy Axt sw - 18

"العقد الذي أبرمه العمدة والمشرف على كاهن Hm-nTr، "جفائي حابي"، صادق الصوت مع كهنة وبواوت، سيد أسيوط سوف يعطي له: رغيف خبز أبيض، من كل واحد منهم، من أجل تمثاله الذي في المعبد، في الشهر الأول من الفصل الأول في اليوم الثامن عشر.

٢- نقش "خنوم - حوتب" الثاني:

التأريخ: الأسرة الثانية عشرة، عهد الملك "أمنمحات الثاني"

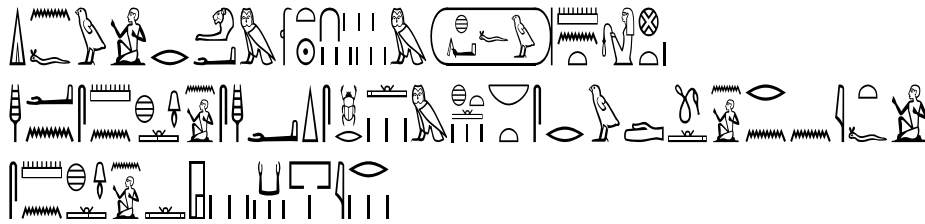
مقبرة "خنوم - حوتب الثاني" (مقبرة رقم ٣) في بني حسن، محفور على جدران غرفة المقصورة بالمقبرة ٢.

مكانه:

النشر: Newberry, P.E, Beni Hasan , part I, London ,1893, pls.XXII,XXIII.

التعليق: ذكر "خنوم حتب الثاني" في سيرته الذاتية في مقبرته في بني حسن أنه عندما تم تعيينه حاكمًا في السنة التاسعة عشرة في "منعت خوفو" زادها بهاءً وزادت خزائنها وخُذ اسم والده وزين

Hwt-ka ومسكنه^٢:



¹ Griffith, The inscriptions of Siut, pl. 7 [290].

² Newberry, P.E, Beni Hasan, part I, London, 1893, pls. XXII, XXIII; Maspero, Gaston, "La grande inscription de Beni - Hassan", in: Rec trav 1 (1970), pp. (160 - 181); LD II, pls. (124 - 125).

³ Buck, A. de, Egyptian Reading Book. Volume I. Exercises and Middle Egyptian Texts selected and edited by., Leyden, Nederlandsch Archaeologisch-Philologisch Instituut voor het Nabije Oosten, 1948, p. 69 (7-9); Urk. Vii 29 (7-11).

di.n.f wi r HAty - a m HAt -sp 19 m Mnat - xwfw aHa.n
smnx.n.i aHa.s xprw m xt-nbt srwD.n.i rn n it.i smnx.n.i
Hwwt - kAw irw

لقد عينني حاكماً في السنة التاسعة عشرة في "منعت خوفو"، أنا جعلتها مزدهرة، وزادت خزائنها في كل شيء،
خلدت اسم أبي ولقد زودت Hwwt-kAw بلوازمها في ذلك المكان .

ولقد واصل "خنوم حنب الثاني" الحديث عن تماثيله في المعبد والاعتناء بها من خلال "كاهن الكا"^١.



Sms.n.i twwt .i r Hwt-nTr smAa.n.i n.sn pAt.sn Hnqt qbH
irp wabt spi n Hm-ka.i

"تبعتم تماثيلي إلى المعبد، خصصت لهم قرابينهم من الخبز والجعة، الماء، النبيذ، البخور وقطع لحم البقر الكبيرة
المخصصة للكاهن الجنائزي.

وقد تم تزويد كاهن الكا Hm-ka من أجل مقاصير الكا بالحقول والفلاحين والقرابين الجنائزية

المتنوعة^٢.



smnx.n.i sw m AHwt mrwt wD.n.i prt - xrw t kA Apdw m Hb
nb n Xrt-nTr.

"لقد وهبته (أي كاهن الكا) الحقول والفلاحين وأمرت بالقرابين الجنائزية من الخبز والجعة والثيران والإوز في كل
عيد في الجبابة"^٣.

كما تحدث "خنوم-حنب الثاني" عن إقامة والده "حوت-كا" Hwt-ka في مدينة "مر-

نرت"، وقد كان الهدف من إنشائها أن يديم اسمه للأبد ويخلده^٤:

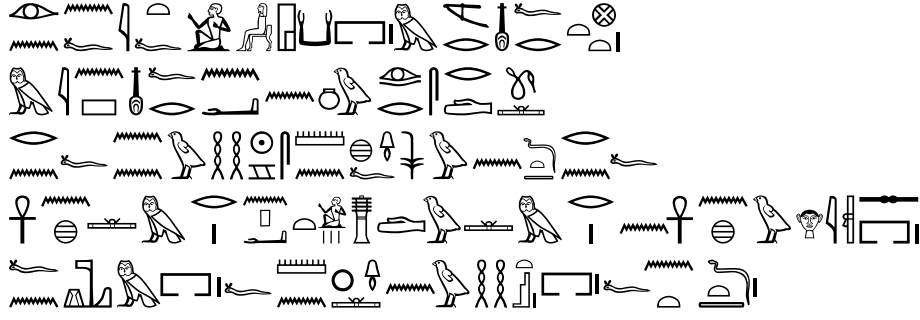
^١ Buck, Egyptian Reading Book, 69 (9-11); Urk. VII., 29 (13-15).

^٢ Buck, Egyptian Reading Book, 69, 11; Urk. VII, 29 (16-17).

^٣ يمكن مقارنة هذه القرابين بالقرابين المقدمة "الجفائي - حابي". انظر:

Griffith, The inscriptions of Siut, pl. 6 (273 - 275).

^٤ Buck, Egyptian Reading Book, p. 71, (7 - 10); Urk. VII, 33,(10-18).



ir n.f it.i Hwt - kA m mr-nfrt m inr nfr n anw r srwd
rn.f n nHH smnx.f sw n Dt rn.f anx m r n pat Ddw m r n
anxw Hr is.f n Xrt - nTr m pr.f mnx nw nHH st.f nt Dt.

"أقام أبي لنفسه Hwt-kA في بلدة "مرنفرت" من الحجر الجيري الجيد لكي يديم اسمه للأبد، ويخلده للأبد (ويجعل اسمه باقياً في فم الوجهاء، ويبقى في فم الأحياء عند مقبرته في الجبانة، في بيت أبديته العظيم، قصره الأبدى.

التعليق: يرى "Breasted" أن "Hwt-kA" في نقوش مقبرة "خنوم- حنبت" هي "بيت الكا" وقد ذكر Lloyd أن "Hwt-kA" هي "مقصورة المقبرة"² أما Kamrin ذكر أنها مقصورة للتمثال الملكي وغير الملكي ارتبطت بالمعابد المقدسة منذ عصر الدولة القديمة³.

٣- نقش دير ريفا:

التأريخ: دولة وسطى.

مكان العثور عليها: مقبرة نخت - عنخو⁴ مقبرة رقم ٧ دير ريفا^١.

النشر: Griffith, *The inscriptions of suit*, p.12, pls. 18 [right] 19 [2-55]

الوصف: تتكون مقبرة (نخت - عنخو) من رواق بعمودين يليه قاعة مربعة بها عمودان مربعان يحملان عتباً مستعرضاً، قطع السقف من الصخر أما القاعة الداخلية مساحتها أكبر تمتد من الشمال إلى الجنوب، تتصل بالقاعة الخارجية. عن طريق باب متوسط وفتحتين جانبيتين وبها صف متوسط من أربعة أعمدة مربعة تحمل عتباً مستعرضاً، وكذلك مشكاة على هيئة كوة في جداره الخلفي^٥.

¹- **Breasted**, *Ancient Records*, p. 287 & 635

²- **Lloyd, A.B.**, *The great inscription of Khnumhotep II at Beni Hasan in: in: A.B Lloyd(ed.), Studies in Pharaonic religion and society in honor of J. Gwyn Griffiths, London, 1992, pp. (21-23).*

³- **Kamrin, J.** *The Cosmos of Khnumhotep II at Beni Hasan, London and New York, 1999., p. 55.*

⁴- **Griffith**, *The inscriptions of suit*, p.12, pls. 18 [right] 19 [2-55]; **PM V**, p.1; **Petrie, W.M. F.**, *Gizeh and Rifeh. London, 1907, p. 12.*

^٥- هو أحد أمراء إقليم هيسليت والمشرف على كل مصر العليا. **PM V**, p.1
^٦- عثر في "دير ريفا" على عدد من مساكن الروح، فقد صار من المعتاد في نهاية الدولة القديمة وفي عصر الانتقال الأول أن يوضع ما يسمى بمساكن الروح في النهاية الشمالية للمقبرة بمستوى الأرض. مساكن الروح هذه عبارة عن نماذج من الطين لمساكن وقرابين كان من المعتاد أنها لعبت نفس الدور وهو تزويد الروح بالقرابين، ومن المحتمل أن جميع أشكال هذه النماذج قد نحت من مساكين... ولمزيد من المعلومات عن مساكن الروح بدير ريفا انظر:

Petrie, F., *Gizeh and Rifeh*, pp. (14-20) .

^٧- بدوي (إسكندر): تاريخ العمارة المصرية القديمة، عصر الانتقال الأول والدولة الوسطى وعصر الانتقال الثاني، الجزء الثاني، ترجمة محمود عبد الرازق وصلاح الدين رمضان، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٧٤، شكل ٥٦.

يوجد بقايا من نقش طويل على الجانب الشمالي من القاعة. اشتمل السطر رقم (٤١) على

"حوت-كا" Hwt- kA¹



is.f Dr snTr Hr sDt iw.n r nhm HA Hwt-kA m dwA

عندما أشعل البخور بمقبرته ابتهجنا حول Hwt-kA في الصباح.

(٤) أعتاب %A-@wt-Hr-NHy في القاهرة^٢: (شكل ٥)

(١) عتب %A- Hwt-Hr-NHy بالمتحف المصري بالقاهرة (1.6.24.11)^٣.

المقاييس: ارتفاع ٤٦ سم ، عرض ٤٨ سم.

الوصف: ظهر في هذا العتب سا- حتحور يمسك بيده اليمنى بعضا طويلة في وضع مائل، أما

في يده اليسرى فيمسك بمنديل مطوي. يُظهر الوجه تعبيرًا مختلفًا بعض الشيء عن العتب الأول، أما تفاصيل النقبة ظهرت أكثر وضوحًا.

يقرأ النص كالآتي^٤:



(1) iry - pat, HAty -a, imy - r Hwt - nTr sA-Hwt- Hr-NHy,

Dd.f ir.n.i Hwt - kA tn nt Dt m aD rsy n Hwt - nTr

xft - Hr (3) n wDA (. i) r- HA wDA nTr sA.i Hr Sms (4)

qaH.f wd.f (5) n itw. f

الأمير والنبي، المشرف على معبد %A-@wt-Hr-NHy، هو يقول أنا أنشأت هذه Hwt-kA الملحقة بضيعتي

الجنائزية على الحد الجنوبي للمعبد.

(٣) بعد أن يتقدم موكب المعبود، ابني يقدم .

(٤) احترامه ومكانه.

¹- Griffith, The inscriptions of suit, pl. 19.

^٢- تم تأريخ تلك العتبات بالعصر المتأخر في المتحف المصري وعرضها بقاعة العصر المتأخر، لكنها تعود إلى الأسرة الثانية عشرة فقد أشار Simpson أن النقوش تم نقشها بعناية وأن عدم نقص التفاصيل الداخلية يظهرها في أفضل شكل لعمل ملكي مؤرخ من الدولة الوسطى.

Simpson, K., The Lintels of Si-Hathor-NeHy in Boston and Cairo, in: RdE 24 (1972), p.174 pls.(15 A- B- C) .

³- Simpson, The Lintels of Si -Hathor, pl. I5B.

⁴- Simpson, The Lintels of Si -Hathor, p. 173.

(٥)–(٦) إلى أسلافه.

(٢) قطعتان متجاورتان لعبت ثاني بالمتحف المصري 1.6.24.9

الكتلة اليسرى في المتحف المصري برقم ١,٦,٢٤,٩

المقاسات: ارتفاع ٣٣ سم، عرض ٤٥ سم.

الكتلة اليمنى في المتحف المصري بالقاهرة JE. 26437

ارتفاع ٣٤ سم، عرض ٥٢ سم.

الوصف: يعد عتب القاهرة الثاني كامل بالرغم من أنه مكسور عند المنتصف إلى جزئين مع فقد لبعض العلامات، ظهرت الأشكال متشابهة فيما عدا أنه يرتدي النقبة القصيرة مع وضع حافظها بطريقة مائلة، بالإضافة إلى ظهور اسم مالك العتب فقط ^١ NHy.



(1) iry - pat, HAty-a, imy- r Hwt- nTr NHy Dd.f (2) ir rmT
nb swA.ty.sn (3) Hr Hwt.kA tn nt Dt m xnt (4) m xdt] mrr.Tn
nsw (5) ir.f n.Tn mrirt. Tn Dd.(6) Tn Htp -di- nsw xA m t
Hnqt (7) n kA n HAty-a, imy -r Hwt- nTr NHy,

(١) الأمير والنبييل، المشرف على معبد NHy هو يقول: -

(٢) أما عن أي إنسان يمر على Hwt-kA الملحقة بضيعتي الجنائزية في إبحارهم جنوباً (٤) وشمالاً، حيث إنكم

ترغبون من الملك (٥) أن يحقق لكم ما تتمنون، ومن ثم يجب عليكم أن تقولوا.

(٦) هبة يقدمها الملك تحتوي على ألف من الخبز والجمعة.

(٧) إلى كا الرجل النبييل، والمشرف على معبد NHy.

التعليق: جملة Hwt- kA tn nt Dt والتي ظهرت على عتبتي القاهرة المقصود بها مقصورة الكا أو مقصورة المقبرة الجنائزية^٢: حيث تأتي كلمة Dt بمعنى ضيعة جنائزية^٣، يرى Simpson، أنه يمكن تناولها بدلاً من ذلك على أنها مقصورة المقبرة للحياة الأبدية. فتكوين الجملة مع xdt و xnt يبدو أنه مناسب أكثر لمقصورة تقع على ضفاف النيل، حيث يبدو أنها بشكل رئيسي ضيعة لمصر العليا أكثر من كونها مقصورة تقع بأحد المعابد بالدلتا^٤.

¹ Simpson, The Lintels of Si – Hathor., pp.(173-174).

^٢ انظر: مقبرة جفائي حابي:

El-Khadragy, "Fishing, Fowling, and Animal-handling, p.10; Simpson, The Lintels of Si – Hathor, p. 174.

³ Gardiner, Egyptian Grammer, p.611.

⁴ Simpson, The Lintels of Si –Hathor,p.174.

٥- نقوش جحوتي - حتب في البرشا:

التأريخ: الأسرة ١٢ عهد الملك "سنوسرت الثالث".

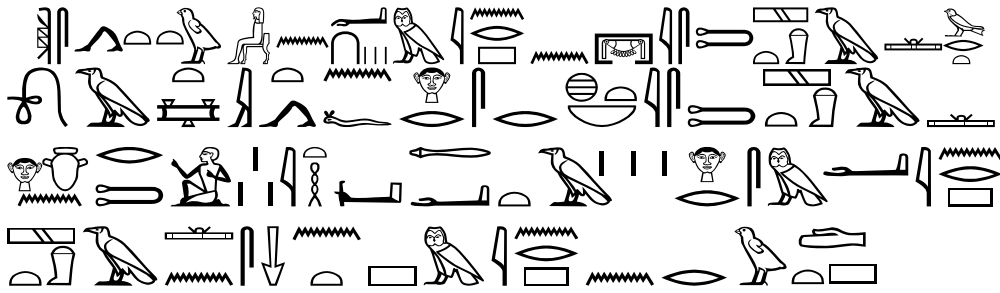
مكان العثور عليها: مقبرة جحوتي-حتب في البرشا (مقبرة رقم ٢).^١

Newberry, P. E., El Bersheh, part I, London, 189, pl. xxxiii.; Griffith, F. LI.,

and Newberry, P. E., El Bershseh, part II, London; Boston :Egypt النشر:

Exploration Fund, 1895, p. 27.

الوصف: يوجد على الجدار الأيسر لمقصورة المقبرة منظر ذو أهمية وهو منظر نقل التمثال الضخم المصنوع من المرمر ويرى فيه "جحوتي" ماشياً وراء تمثاله وفي صحبته أولاده الثلاثة وأتباعه، وكان يلي هذا المنظر نقش طويل يصف عملية تحريك هذا التمثال الضخم وذلك قبل إتلافه.^٢ تصف النقوش التمثال بأنه يبلغ ١٣ ذراعاً في ارتفاعه (أي سبعة أمتار) وأنه من حجر حانتوب: وأن كل أهل المقاطعة كانوا على استعداد لتقديم يد المساعدة في نقل التمثال:^٣



- Sms twt n mH 13 m inr n Hwt - nbw

- isT StA wrt wAt ii.n.f Hr.s r xt nb

- isT StA Hr-ib n rmT itH aAtyw Hr.s m aA inr StA n snt m inr
n rwdt

مصاحبة تمثال طوله ثلاثة عشر ذراعاً من حجر حانتوب، انظر لقد كان الطريق الذي جاء عليه شديد الصعوبة بشكل لا مثيل له، انظر لقد كان جر الأشياء الضخمة عليه صعباً. على قلوب الناس، بسبب ضخامة وصعوبة كتلة القاعدة Snt بسبب أنها من حجر صلب.

ويستمر "جحوتي- حتب" في وصف هذا الحدث الذي لم يخطر على بال أحد وإنشائه Hwt-ka^٤:

¹ Newberry,P.E, El Bersheh,partI ,London,189,pl.xxxiii; Griffith,F.LI.,and Newberry,P.E., El Bershseh,part II, London;Boston :Egypt Exploration Fund, 1895, p.27;LDII 134a.

² LD II,134a

³ Sethe, K., Ägyptische Lesestucke, Texte des Mittleren Reiches, Hildesheim"Zurich -New York, 1990, p. 77 (7 -10).

⁴ Sethe, Ägyptische Lesestucke, p. 77(22-23).



HAtyw-a irw m -HAt sAb aD-mr irw n wD(A) mdw) m-Xnw niwt.tn
smn.n m m-xA tp itrw n kA ib.sn nn ir.n.i irt.i n.i(Hwt-
kA)Xrt smnx.ti n Dt m-xt Htp is ipn m kAt.f nt Dt Dt.

"الحكام الذين كانوا في قديم الزمان، والقاضي والحاكم المحلي اللذان عينا في هذه المدينة، وعينا في وظيفة على النهر، لم يخطر على بالهم ما قمت به ذلك الذي صنعته لنفسي (Hwt-kA) - وأقمته من أجل الأبدية.

التعليق: لا شك أن نقل تمثال بهذه الضخامة يصل ارتفاعه إلى سبعة أمتار ووزنه على الأقل ثمانية وخمسون طناً، ويتكفل بنقله مائة واثنان وسبعون رجلاً يدل على مدى حب أهل إقليم الأرنب لحاكمهم حتى يتحملوا عناء هذا الجهد الرائع¹، والجدير بالذكر أن نقل التمثال الضخم لم يكن عملاً عادياً، وإنما كان على الأقل في تلك المدينة لم يُسمع به من قبل إذ لم يحدث أن أحداً من رؤسائها حتى ذلك الوقت سواء أكان من بين أمرائها المحدثين أو من بين قضاتها ورؤسائها المحليين المتعددين قد فكر في قبله بمثله².

أما المحاجر التي اقتطعت منها كتلة التمثال تقع على بعد عشرة أميال عن النهر داخل الصحراء الواقعة خلف العمارنة، وكان الطريق الصعب من المحاجر عبر الصحراء نزولاً على الجروف وعبر السهل وصولاً إلى النهر عند قرية الحاج قنديل الحالية مستخدماً منذ أيام خوفو، وقد نقلت الكتلة عبر هذا الطريق إلى النهر ثم حملتها سفينة شمالاً إلى "هرمو بوليس" (الأشمونين)، حيث نحت التمثال وبعد ذلك حمل إلى مقصده في أحد المباني بالمدينة³.

ذكر Breasted أن هذا المبنى هو "Hwt-kA" (بيت الكا) والذي يظهر كجزء من المعبد في أسيوط وفي بني حسن⁴، أشار Sethe إلى أن المبنى الذي تم نقل التمثال إليه هو Hwt-kA⁵ كما أشار إلى أن Hwt-kA هي مقصورة العبادة.

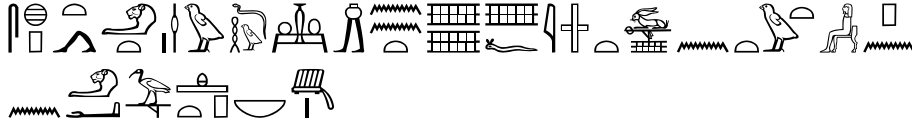
¹ السعدي، (حسن محمد محي): حكام الأقاليم في مصر الفرعونية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩١، ص ٢٣٩.
² السعدي: حكام الأقاليم، ص ٢٤٠؛ إرمان (أدولف) ورائكة (هرمان): مصر والحياة المصرية في العصور القديمة، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحرم كمال، القاهرة ١٩٥٣، ص ٥٤٩.

³ Breasted, Ancient Records of Egypt, pp. (309 – 310) & 695.

⁴ Breasted, Ancient Records of Egypt, p. 310, note.a.

⁵ Sethe, Ägyptische Lesestücke, p.78.

وقد كان هذا التمثال لـ "جوتي- حتب" نفسه والذي كان في ذلك الوقت حاكمًا لمقاطعة الأرنب وعاصمتها خمنو (الأشمونين)، وليس هناك أي أساس لافتراض أنه تمثال للملك، فبعد أن اكتمل العمل في مقبرة "جوتي- حتب" صنع التمثال الضخم من أجلها وإحضار القرابين الأساسية من أجل تمثاله^١.



sXpt HAt wdHw innt spAwt.f imyt wnt n twt pn n HAty-a DHwty-
Htp nb imAx.

إحضار مائدة القرابين الأساسية التي جاءت بها مناطقه التي في إقليم الأرنب من أجل هذا التمثال الحاكم (الأمير) "جوتي- حتب"، السيد المبجل.

الخاتمة والنتائج:

١. أشارت Hwt-ka في (عصر الدولة الوسطى) إلى أكثر من معنى:

- أ. المقبرة بأكملها، اتضح ذلك في مقبرة Ini-itif ابن Miit.
- ب. مقصورة للكا كما في مقصورة نب - حبت- رع، ولوحة الملك "سعنخ- كارع" ونقوش مقبرة "جفائي- حابي الأول ولوحة "خيتي" ونقوش مقبرة "خنوم حتب".
- ج. مقصورة للعبادة كما في نقوش "جوتي - حتب".
- د. مقصورة المقبرة كما في نقوش سا- حتحور- نحي بالقاهرة.

٢. تنوعت أسباب إقامة Hwt-ka في (عصر الدولة الوسطى):

- أ. عبادة التمثال، كما في النقش الموجود علي العضادتين اليمنى واليسرى لمقصورة Hwt-ka للملك "نب - حبت - رع" منتوحتب، وكذلك نقش "جوتي - حتب" المصاحب لمنظر نقل التمثال الضخم على الجدار الأيسر لمقصورة المقبرة.
- ب. الاحتفال بالنصر على الأعداء، كما في المنظر الرئيسي الموجود على الحائط الخلفي لمقصورة "نب- حبت - رع" "منتوحتب".

¹- Breasted, Ancient Records of Egypt, p. 312.

²- Sethe, Ägyptische Lesestücke, p.78(22-23).

ج. واجب ديني تجاه صاحب Hwt-ka، كما في نقش Ini-itif ابن Miit، وكذلك لوحة خيتي.

د. إهداء وتخليد ذكرى، كما في نقش "خنوم - حتب" الذي زين Hwt-ka مقاصير "الكا" من أجل تخليد اسم والده.

٣- تعددت وظيفة Hwt-ka في الدولة الوسطى:

أ- تشير Hwt-ka إلى مقبرة لها وظائف متعددة، كما تشير إلى المقصورة الجنائزية، اتضح ذلك في مناظر ونقوش مقبرة "جفائي - حابي"، حيث إن تكرار ظهور حاملات القرابين بمنظر تقديم القرابين الذي يزخرف الحائط الجنوبي للممر الداخلي بالمقبرة المرتبط بـ "مقصورة الكا" Hwt-ka والذي وُصفت فيه حاملات القرابين بإحضار القرابين المتعددة إليها، يشير إلى أن مقاصير الكا استخدمت كمصدر للقرابين الجنائزية.

ب. Hwt-ka مبنى يربط بين تقديس الموتى والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية بعضهما ببعض بما فيها من (كهنة - حقول - عمال - وقرابين)، يظهر ذلك بوضوح في ارتباط Hwt-ka بـ pr - D t، كما في نقوش مقبرة "جفائي - حابي".

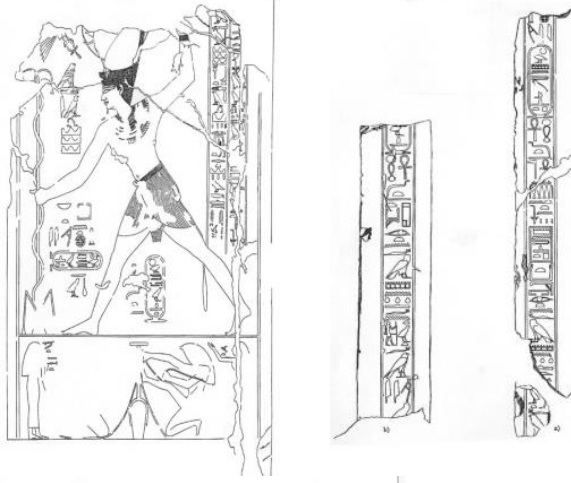
ج. Hwt-ka مؤسسة اقتصادية اجتماعية تأثرت بالعلاقة بين النبلاء وكهنة الموتى، يؤيد ذلك العقود العشرة التي أبرمها "جفائي - حابي الأول" أمير إقليم أسيوط مع كهنة مدينته لتمثيله الخمسة التي أقامها وخصص لها موارد معينة ليضمن القيام بعمل الطقوس الجنائزية الخاصة به.

د. مقصورة "الكا" و"البيوت المقدسة" لهما نفس الوظيفة فقد أشارا إلى نفس المؤسسة والمكان.

الأشكال واللوحات:

(شكل ٢): الملك "نب حبت رع" يخطو للأمام، ممسكاً في إحدى يديه بسيفان البردي واللوتس، ورافعاً يده الأخرى قابضاً على صولجان. الجدار الخلفي لمقصورة نب حبت رع" بندرة .

Habachi, "King Nebheptre Mentuhotep, fig.6



(شكل ١، ب) عمودان رأسيان من النقوش على العضادة اليمنى والعضادة اليسرى لباب مقصورة الملك "نب - حبت - رع" بندرة .

Habachi, L, "King Nebheptre Mentuhotep: His Monuments, place in History, Deification and Unusual Representations in the Form of the Gods, in: MDAIK 19 (1963), fig.5(a, b).

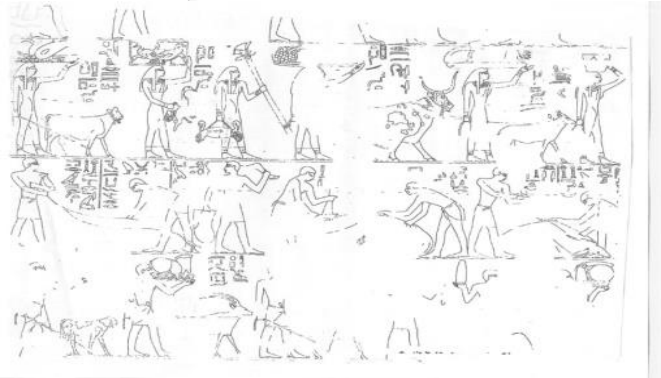


(شكل ٣) : منظر موكب من تسع نساء تتقدم ناحية اليمين، ظهرن بشعر مستعار وثوب طويل ضيق ودثار على أكتافهن، (المرأة الأولى والثانية والثالثة)، الممر الداخلي- مقبرة جفائي-حابي الأول بأسيوط .

El-Khadragy, M, "Fishing, Fowling and Animal - handling in the Tomb of Djefaihapi I at Asyut" in: BACE 18 (2007) , fig.5.

(شكل ٤) منظر حاملات القرايين (من المرأة الرابعة حتي المرأة التاسعة) وحاملتي القرايين المتعددة، الممر الداخلي - مقبرة جفائي-حابي الأول بأسيوط.

El-Khadragy, Fishing, Fowling and Animal -handling ,fig.,6



(شكل ٥) : أعتاب -A% وwt-Hr-NHy في بوسطن والقاهرة.

Simpson, William Kelly, "The Lintels of Si- Hathor-Nehy in Boston and Cairo", in: RdE 24(1972), pls.15 A, B, C.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- السعدي، (حسن محمد محيي): حكام الأقاليم في مصر الفرعونية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩١م.
- مهران (محمد بيومي): الحضارة المصرية القديمة، الجزء الثاني، الطبعة الرابعة، الإسكندرية، ١٩٨٩.
- نور الدين (عبد الحليم): الديانة المصرية القديمة، الجزء الثاني، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩.

ثانياً: المراجع المعربة:

- إرمان (ادولف رانكة (هرمان): مصر والحياة المصرية في العصور القديمة، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ومحرم كمال، القاهرة ١٩٥٣م.
- بدوي (إسكندر): تاريخ العمارة المصرية القديمة، عصر الانتقال الأول والدولة الوسطى وعصر الانتقال الثاني، الجزء الثاني، ترجمة محمود عبد الرازق وصلاح الدين رمضان، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- سبنسر (ا.ج.): الموتى وعالمهم في مصر القديمة، ترجمة أحمد صليحة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٨م.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Aldered, C., *Akhenaton and Nefertiti*, New York, 1973.
- Bolshakove, A. O., "Ka" in *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol.2, Oxford, 2001.
- Breasted, J., *Ancient Records of Egypt*, vol. 1, Chicago, 1906.
- Brovarski, E., *Abydos in the Old Kingdom and First Intermediate Period, Part II*, in: *For His Ka. Essays Baer*, 1994.
- Castle, E. W., "The dedication Formula" *IR. N. F. M MNW. F*", in: *JEA* 79, 1993.
- Clere, J.J., and Vandier, J., *Textes de la première periode intermédiaire et de la XI éme dynastie .fase.I*, BAe 10 ,1948.
- Daressy, G., " *Chapelle de Montouhotep III a Denderah* " in: *ASAE* 17, 1917.
- El-Khadragy, M., " *Fishing, Fowling and Animal- handling in the Tomb of Djefaihapi I at Asyut* " in: *BACE* 18, 2007.

- **Faulkner, R.,A.**, *Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford,1962.
- **Franke, D.**, *Das Heiligtum des Heqaib auf Elephantine. Geschichte eines Provinz Heiligtums im Mittleren Reich*, SAGA9, 1994.
- **Freed, R. E.**, "*The Development of Middle Egyptian Relief Sculptural School of late Dynasty XI with an Appendix on the Trends of Early Dynasty XII (2040 – 1878 B.C)*."Ph. D. dissertation, New York University, 1984.
- **Gardiner, A., litt, D.** *The Tomb of a Much Traveled - Theban Official*, "in: *JEA* 4, 1917.
- **Griffith, F. L.**, *The inscriptions of Siut and Der Rifeh*, in: *BOR* 3, London, (1888 – 1889).
- **Griffith, F. LI.**, and Newberry, P.E., *El Bershseh, part II*, London; Boston: Egypt Exploration Fund, 1895.
- **Habachi, L.**, "*King Nebheptre Mentuhotep: His Monuments, place in History, Deification and Unusual Representations in the Form of the Gods*, in: *MDAIK* 19, 1963.
- **16- Houlihan, P.**, *The Birds of Ancient Egypt*, Cairo, 1992.
- **17-Junker, H.**, *Die Feinde auf dem Socket der Chaseschem – Statuen und die Darstellung von geopferten Tieren: Agyptologisch Studien*, 1955.
- **Kamrin,J.**, *The Cosmos of Khnumhotep II at Beni Hasan*, London and NewYork,1999.
- **19-Kaplony, P.**, "*Bemerkungen zu einigen Steingefaßen mit archaischen Konigsnamen* in: *MDIAK* 20, 1963.
- **Lacau, P., et Lauer, J. P.**, *La pyramide a degres. Tom IV, I, Inscriptions gravees sur les vases 2e Fascicule: texte (Le caire)*, Institut francais d, archeologie orientale, 1959
- **Lange, H.O.**, "*Zwei, Inschriften der Fursten von Hermonthis*", in: *ZÄS* 34, 1896.
- **Lesko, H., and Lesk, B.**, *A Dictionary of Late Egyptian, second edition*, United States of American, 2002.
- **Lloyd, A.B.**, *The great inscription of Khnumhotep II at Beni Hasan* in: in:A.B Lloyd(ed.), *Studies in Pharaonic religion and society in honour of J. Gwyn Griffiths*, London,1992.
- **Maspero, G.**, "*La grande inscription de Beni – Hassan*", in: *Rec trav* 1, 1970.
- **Naville, E.**, *Aegyptisch Todtenbuch der XVIII.bis XX Dynastie*, Berlin,1886.
- **Newberry, P.E.**, *Beni Hasan,part I*, London, 1893.
- **Newberry, P.E.**, *El Bersheh part I*, London,1895.

- **O'Connor, D.**, Abydos, North Ka Chapel and Cenotaphs, in: Encyclopedia of the Archaeology of Ancient Egypt Edited by Kathryn A. Bard, London and New York, 1999.
- **Petrie, W.M. F.**, *Abydos, vol. 2, Twenty – Fourth Memoir of the Egypt Exploration Fund*, London: Egypt Exploration Fund 1903.
- **Petrie, W.M. F.**, *Gizeh and Rifeh*. London, 1907.
- **Quibell, J.E.**, *Hierakonopolis I*, London, 1900.
- **Reisner, G.A.**, "The tomb of Hepzefa, nomarch of Siut", in: *JEA* 5, 1918.
- **Renouf, P.**, "On the true sense of an important Egyptian word (𓀀 ka)", in: *TSBA* 6 (1878).
- **Robins, G.**, *Beyond the pyramids Egyptian Regional Art from the Museo Egizio*, Turin, 1995.
- **Robins, G.**, *The Art of Ancient Egypt*, The American University in Cairo press, 2008.
- **Schenkel, W.**, *Memphis, Herakleopolis, Theben, Die Epigraphischen Zeugnisse Der 7-11 Dynastie Ägyptens*, Wiesbaden, 1965.
- **Sethe, K.**, *Ägyptische Lesestücke, Texte des Mittleren Reiches*, Hildesheim – Zurich – New York, 1990.
- **Simpson, W.**, "The Lintels of Si-Hathor-Nehy in Boston and Cairo" in: *RdE* 24 (1972).
- **Strudwick, N. C.**, *Texts from the pyramid Age*, Boston, 2005.
- **Vittmann, G.**, "Zum Verständnis der Weihformel irjnf m mnwf", in: *WZKM* 69, 1977.
- **Vomberg, P.**, *Vomberg, Orell, Hieroglyphisch Wssel: Erkennenu Lesen U. Schreiben*, Witthuhn, 2007.
- **Westendorf, W.**, *Altägyptische Darstellungen des sonnenlaufes auf der abschussigen Himmelsbahn*, in: *MAS* 10, 1966.